

## SİRETU İBN İSHÂK

Dr. İhsan Süreyya SIRMA

Prof. Dr. Muhammed Hamidullah,

Siretu İbn İshâk, al-musamma bi kitâb al-mubtedei va al-mab'asi va al-mağazi. Takdim, al-ustaz Muhammed al-Fassî, Rabat, 1976, 319 s. + bu kitabın metni ile İbn Hişam'ın kitabının karşılaştırma cetveli (319-322) + Ayet-i kerimelerin fihristi (323-324 + kafiyeleer fihristi (325-343) + İsim fihristi (344-389) + konu fihristi (391-395).

Şimdiye kadar yazıldığı bilinen, ve fakat nerede olduğu bilinmeyen İbn İshâk'ın Siyer kitabının bir kısmını bulup neşretmekle, hocamız Prof. Dr. Muhammed Hamidullah, Siyer ve İslâm Tarihi ilmine büyük bir hizmette bulunmuş, ve bu sahadaki bir boşluğu doldurmuştur.

Kitab'ta, Prof. Muhammed al-Fassî'nin takdim yazısından sonra, Prof. Hamidullah Bey'in mukaddemesi gelmektedir. Prof. Hamidullah, bu mukaddemesinde, Hz. Peygamber'in şahsiyetinden; Araplar'da, İslâmiyet'ten evvel, Hz. Peygamber devrinde, ve sahabe devrinde, tarih ilmine verilen ehemmiyetten bahs ettikten sonra, müslümanlarda tarih kitaplarının te'lifi hakkında bilgi vermektedir.

Tarih ve tarih kitapları hakkında verilen bu bilgilerden sonra, Prof. Hamidullah, İbn İshâk'ın biyografisine geçmektedir. Bu bölümde, İbn İshâk'ın yetişmesi, hocaları; İbn İshâk'ın metodu ve bilhassa «tedlîs» hususunda kendisine yapılan itirazları görmekteyiz. Bu bölümden sonra İbn İshâk'ın te'lifatı ve bu kitabın tercümeleri hakkında bilgi verdikten sonra, Prof. Hamidullah, mu-

kaddemesini, bu kitabın neşrinde emekleri geçen, Fas Din İşleri Bakanlığına teşekkürle bitiriyor.

Bundan sonra «al-masadir» adlı bölümde, bu kitabın neşre hazırlanırken faydalanılan eserlerin bir listesi verilmekte ve kitabın ilk cüz'üne geçilmektedir.

İbn İshâk, Hz. Peygamber'in nesebini, Hz. Adem'den itibaren anlattıktan sonra, Cahiliye devrini ve Hz. Peygamber'in çocukluk devresini, bu devrede cereyan eden mühim olayları zikretmektedir. Zemzem kuyusunun Abdulmuttalib tarafından açılması, fil vak'ası, Kâ'be tarihi, Ka'be'nin inşası, eski hacc menasiki, Peygamberlerin çobanlık yaptığı v.s. gibi konular, ayrı ayrı anlatılmaktadır.

Bundan sonraki bölümlerde, İbn İshâk, Nübüvveti, ilk müslümanları, fetret devresini, Hz. Peygamber'in, Mekkelileri İslâmiyet'e da'veti, müslümanların Habeşistan'a hicretleri, müslümanların çektikleri işkenceleri anlatır.

Daha sonraki bölümlerde, Hz. Peygamber'in zevceleri, mi'rac hadisesi, Arab'dan ileri gelenlerin müslüman oluşları, Bedir harbi, gazveler, seriyyeler ve nihayet Uhud savaşıyla İbn İshâk'ın «siyer» kitabının bu kısmı son bulur.

Bu faydalı kaynak kitabı neşreden hocamız, Prof. Dr. Muhammed Hamidullah'a şükranlarımızı arz ederken, onu bu hizmeti için tebrik eder, Allah'tan, bu ve bunun gibi kaybolmuş değerli eserleri bulmamıza yardım etmesini dileriz.

مُلَخَّصٌ  
الْمَقَالَاتِ الْمَوْجُودَةِ  
فِي هَذِهِ الْمَجَلَّةِ



## فخر الدين الرازي

<sup>و</sup>  
تفسيره

(s. 7-58)

ولاعلم ان من اوسع علماء الاسلام ثقافة هو فخر الدين الرازي . اى علم من العلوم المتقنيه و النقليه و الطبيعيه نأخذ نصب المصين فلا يمكن ان لانجد الرازي فى حضرتنا . يجب ايمان النظر فى هذا العالم زى الوجوه الكثيره من جهات مختلفه و قد اوضح اعظم نواحيه المختلفه من آرائه فى تفسيره المشهور ان تفسيره المسلوب العلم و الفلسفه عمو ما قد احرز و وصف تالسه لا يستطيع ادراكه لعمومه فهمه .

ان مؤلفنا قد كتب تفسيره هذا تحت ضوء القوانين العقلية لا يقاف التصديقات التى قد تتوجه نحو القرآن الكريم . و قد حاول فخر الدين الذى انتفع من المعلوم الطبيعيه فى عصره ان يثبت ان اجاز القرآن ليس عبارة من جهته الهلالية فحسب بل له جهه علميه ايضا . و قد اهتم كثيرا الصلحه و الانسجام بين الآيات و السور و لم يكف بتفسيره الآيات تفسيراً سريعاً بل تعدى الى تفسير المضمون فى نفس الوقت وبهذا وصل الى الاصل فى علم التفسير .

والافكار التي قدمها الرازي شغلت الطنّاطخين كثيرا من  
بعده ، فلذلك ظهرت الآراء الايجابية وغير الايجابية حوال  
تفسيره الواسع المضمون . ومن هذه الجهة لاشك ان له تأثيرا  
في كل تفسير الذي ظهر من بعده . اناجا ولنا ان نعرف تفسيره  
هذا بشكل قصير ومجمل مستفيدا منه لفرض ان يكون هذا العمل  
دليلا على الذين يجتهدون في هذا الموضوع .

#### تلخيص

(s. 59-72)

نقدم هنا ترجمة للمقالة لاستاذ محمد حميد الله في موضوع  
"التون الفارسية القديمة في آثار مؤلفي العرب" .  
بعد تمهيد في تاريخ العلاقات بين العرب والفرس بالاستاذ  
محمد حميد الله يقدم لنا كلمات فارسية في الكتب العربية . وعلى  
سبيل المثال جاء في صحيح البخاري : " من تكلم بالفارسية والبطانة  
• (٥٦/١٨٨) "

بعد الكلمات الفارسية ، نرى الجملة الفارسية مشوبة بـ  
الشون المرية ، فمثلا : " انكنت درد ؟ " او " اگر از بوست  
بارون بهائی نشناستم ؟ "

(s. 73-114)

" الموجز "

بحث حول اثر الحياة الدينية و الاخلاقية للشعب على  
المسئلة اليهودية في حكارى وضواحيها .

أتى في تركية اقطارا و محافظات مسدودة كثيرة بالنظر الجغرافى  
و ان التطورات الاجتماعية و الاقتصادية و الممنزوعة في الحياة اليهودية  
للشعب بالاقطار المسدودة متأخرة و بطيئة بشكل محسوس بالنسبة  
الى تطوراتها في الاقطار غير المحجوبة .

و في محافظة حكارى لا يستطيع الوزارات التبرية التوسعة  
و رئاسة الديانة ان تقم الوظائف المرحومة فمهما بسبب قلته  
الوظائف و عدم امكان المراقبة هناك وان كانت الارقام الاحصائية  
تدل على حالة ايجابية فليست التطهيرات و نتائجها بذلك اصلا

ان المؤسسة خالد بنيه التي تتبع بين الناس في حياتهم  
الشخصية تظهر موافقه احيانا بالتطبيق الجارى و احيانا يعمد  
العرف و التقاليد افضل من الامور الدينية و الوظائف . و في  
كثير من الاحيان لا يقدر الشعب ان يميز و يدرك ان ما يعطيه  
خطأ في نظر الدين و الخلق . و في بعض الحالات ان هذا  
الشعب الذي لا يستطيع التخلص عن التعصب القبلي و الضمط  
النفسي الاصلى يعطى ، عملا ليهواه مكان في الدين اصلا كالمهجر  
و يمكن اصلاح الاغلاط من هذا النوع باخياء عناصر الحياة الاس  
دون ان تعرض مع القوانين ، لان ايقاظ الشعب في اختطاط البنات  
و المهر و تعدد الزوجات و تأمين مديشقالبيت و الميراث و التهريب  
و غير ذلك من الجرائم و النجاح في هذا الاصلاح الذي يــــــذل  
فيه جهد في ان يداوم الناس على العبادة سأله الصمور الترييه  
و بعد هذه الامور كلها يمكن للشعب ان يقيم عمله و واجبه الديني  
و الاخلاقي و هو يشعر بمعناه اكثر مما هو فيه .



### الموجز

التعليم الابتدائي في الجمهورية التركية العلمانية  
قبل عام ١٩٢٤ كان شكل التدوين ولفظ بينه والتعليم  
فيها أيضا كانت تعتمد على منهج التعليم الابتدائي . وبمسئور  
القانون لتوحيد المدرسين الذي قبل في شهر مارس عام ١٩٢٤ اطلقت  
جميع المدارس الموجودة وانشأت المدارس التابعة لوزارة التعليم  
الوطني من جديد .

وبمقتضى القانون المذكور آنفا اصحت مسألة تدوين التعليم  
الابتدائي من ضمن اختصاصات وزارة التعليم الوطني . وفيما بين  
عام ١٩٢٤ و عام ١٩٣٠ كان عدد المدارس التي قامت بالتعليم  
الابتدائي قليلا جدا وبهذا العدد من المدارس  
حافظت كيانها . وكان عدد مدارس امام - خطيب تقل عاها  
عام و في عام : ١٩٣٠ اطلقت هذه المدارس تماما . وفيما بين عام ١٩٣٠  
و عام ١٩٤٩ لم توجد اية مؤسسة رسمية تهتم بتعليم الدين  
وبجمهور و اصرار الشعب وبعض اصحاب المراكز الدينية الهامة

رجال الدولة من جديد لتعليم الدين . وفي اول الامر فتحت  
مدارس امام - خطيب التي كانت مدة التدريس فيها ثمانية اشهر  
الا ان هذه المدارس لم تكن شاقيا لتعليم الدين . وفي عام ١٩٤٩  
فتحت كلية اصول الدين ( الهيئات ) التابعة لجامعة انقره . ثم  
اجرى في هذا الكلية بعض التغييرات في منهجها لصالح التعليم  
الديني ( العلوم الاسلامية ) ومن ضمن التغييرات التي حصلت  
فيها مدة التدريس الى خمس سنوات .  
وبعد عام ١٩٥٠ قد عنيت بالتعليم الديني عناية اكثر من  
ذى قبل . وفتحت مدارس امام - خطيب التي تعتمد الدراسة  
فيها على الابتدائية مباشرة . واليوم وصلت عدد هذه المدارس الى  
اكثر من ٢٨٠ مدرسة . وبدل اسمها من مدرسة امام - خطيب  
الى ثانوية امام - خطيب . والنسبة بين العلوم الدينية والعلوم  
الاخرى في منهج تدريسها الحالي تتراوح من ثلاثين في المائة  
الى اربعين في المائة . وبجانب هذا زاد عدد المؤسسات ( المدارس )

التي تقوم لتعليم القرآن بشكل ملحوظ. وبدأ من جديد نيرا ط  
هذه المؤسسات لتحفيظ القرآن . ومنذ عام ١٩٤٩ بدأ فتح  
المعاهد العالي الاسلامى الذى يقبل طلاب خريجي مدارس امام -  
خطيب ويعلمهم على اساس ان يستخدموا فى وزارة التربية  
الوطنى وشئون الديانة . وقد وصل عدد المعاهد المذكور اليوم  
الى سبعة معهد . وبافتتاح كلية العلوم الاسلامية فى عام ١٩٧١  
التابعة لجامعة آتاتورك وصل عدد المؤسسات التى تقوم بالتعليم  
العالي الاسلامى الى كئتين وسبعة معاهد العالي الاسلامى  
وبذلك ارتفع عدد هذه المؤسسات الى تسعة مؤسسة .

ووعمت دروس الدينية فى جميع صفوف مرحلتى الاعدادى  
والثانوى ودروس الاخلاق فى جميع صفوف المرحلة الثانوىة  
والفرض فى تدريس الدين سواء أكان فى الصفين الاخيرين  
من المدارس الابتدائية وسواء أكان فى جميع صفوف مرحلتى الاعدادى  
والثانوى وفى تدريس الاخلاق فى جميع الصفوف بمرحلة الثانوىة  
تعليم التلاميذ والطلاب اسس دين الاسلام واخلاقه على شكل منظم

الا ان درس الدين في مناهج جميع الصفوف اختياري وهذا كى  
لا يتعميا رض مع شروط العلمانية .

(s. 141 - 156)

محمد برکوی

الدكتور امر الله يو كسل في مقالته هذه تكلم عن السيد محمد  
برکوی وهو من العلماء الاتراك في القرن السادس عشر وفي هذه  
المقالة قسم ذكر فيه حياة السيد محمد برکوی و اختلافاته مع ابي  
السعود المفسر الكبير و ذكر ايضا بعد ذلك اختياره حياة متروية  
و رجوعه الى حياته التدريسية مرة اخرى و احتلته علاقات محمده  
برکوی مع الباشا محمد الصقولي مكانا في هذه المقالة و اخيرا ذكر  
فيها مؤلفاته و المصا در التي تأثر بها و شهرته و تأثيره على مسير  
جاء بعده .

الموَجِر

(s. 157 - 174)

مفاهيم الايمان و الاسلام من جملة الاسماء و الاحكام

ان الاهتمام الذي عنى بمفاهيم الايمان و الاسلام قد احرز مكانا

مهما في تاريخ ذكر الاسلام من جهة الاسماء والاحكام . بعد اطلع  
المسلمون على موضوع من المؤمن والكافر اعتبارا من الدور الاول  
و وضحت فرق مختلفة آراءها في هذا البحث . ومن هذه الفرق  
كالخوارج والعرجة والمعتزلة والاشعرية والماتريدية قد اثبتوا  
من الذي يكون مؤننا بأرائهم الخاصة بهم وبحسب ذلك الآراء فسموا  
به وحكموا عليه .

وقد بحثوا عن المفهوم للاسلام ايضا مبتدئين بالقرآن الكريم  
واطلعت المذاهب الاعتقادية المختلفة على من يكون مسلما وكيف  
تكون العلاقة بين الايمان والاسلام . وبينما يكون الايمان والاسلام  
على رأى الأشعرية مفهومين منفردين وعلى رأى الماتريدية لا يوجد  
فرق بين هذين المفهومين .

(s. 175 - 186)

تظهور مؤسس \* المشيخة الاسلامية ، عند الدولة العثمانية  
بحث الدكتور اكرم قايدو في هذه المقالة تاريخ هذه المؤسسة

واسباب ظهورها عند الدولة المشطنية و ذكر الاسباب الثلاثة التي ساهمت في ظهور هذه المؤسسة و تحدث عن الآراء لتاسيسها بصور عااه تم زعم ان التأسيس الداخلي، والخارجي هي، الدولة لصيب دورا مهما في تأسيس هذه المؤسسات في عهد مراد الثاني .

(s. 187-200)

موقف ضياه كوك آلب الدينى و فهمه

استهل الدكتور كرم باوز مقالته هذه بمدخل من نشأة القومية التركية و تحدث عن فاعد هذا التيار الفكرى صياه كوك آلب بمد ان حلب النظر الى انهيار نفسيته و مذبذبه عند نمو عالمه الفكرى و لهذا الانهيار علاقة و وثيقة بتسكك الدينى . و اعتقد ان اتصال صياه كوك آلب المعتدين في طفولته بالفكر الجديده و المنظم الفكرية في عالمه الداخلى سبب لنمو افكاره الجديده التي يؤشر كل واحد منها على الآخر تأتيا منها في ان يكون مبدأ مقبول من قبله .

ووافق الدكتور ياو وز على ان التغييرات نشأت فــــى  
مبادئ ضياء گوك آلب كما بأهمية الحادثات السياسية والاجتماعية  
ومن الممكن تثبيت هذه التبديلات فى افكاره الدينية و يتميز هذا  
التغييرات بميزة اخرى بالنسبة لرأيه فى الدولة العلمانية . وبالرغم  
من هذه التغييرات الناشئة عنده يعتقد ضياء گوك آلب ان الدين  
لل فرد والبيئة شىء اساسى ولا يمكن الاستغناء عنه .

وآمن ضياء گوك آلب بان نجاح المجتمع التركى لا يكون الا  
بالقومية التركية والحضارة الغربية . و حاول ان يخط مبدأه  
على هذه الفكرة فرأى من الضرورى ازالة العناصر الدينية والسياسية  
والاجتماعية والاقتصادية التى تمنع تحقيق خطته وفضلا على هذا  
زعم ان ما فى الدين هو الذى يمنع تحقيق اهدافه لهذا ينهض ان  
يتجرد الدين مما الحق به واتحد معه من العناصر الاجنبية  
بعد ظهوره ويجب ان يكتسب الدين فهما جديدا .  
وبالاختصار الح ضياء گوك آلب هنا فى تحقيق القومية الدينية .

## تلخيص المقالة

(s. 201 - 210)

أقدم في مقالتى هذه تازينغ عشاثر اليمن .

في الحقيقة أنقل ما وجدت من الوثائق القديمة التى لقيتها

في "باشباقانلىق آرشيوى" ، فى استانبول .

لقد ورد فى هذه المقالة التى نشرتها فى هذه المحلة تاريخ

ثمانية فرق :

١ - بنوطياطيا ، ٢ - بنوزياد ، ٣ - بنوجاخ ، ٤ - بنو

مهدي ، ٥ - بنورسول تركمانية ، ٦ - فروع الدولة الايوبية

٧ - بنوطاهر ، ٨ - شرفاء الحسينية .

نرى فى هذه الائمة تاريخ هذه العشائر وعلاقتها مع دول

عديدة كالدولة العثمانية والايوبية ، والهيزنطية ، والبرتكيزية

والفارسية من نشأتها الى انقراضها . ونطلع بواسطه هذه الائمة

على امراء وشرفاء وشيوخ هذه العشائر وحروز بها مع الدول

الاخرى .



الاسرائيليات او الروايات التي منشؤها ليست اسلامية

في العلوم الاسلامية .

بقلم دكتور محمد حفيد الله

يقول الاسلام ان الدين الالهى حافظ كيانه من عهد آدم عليه

السلام الى عهد محمد عليه الصلاة والسلام . ولذلك يذكر القرآن

الكريم عن الانبياء السابقه وعن كتبهم وبالاخص يقف على كتب المقدسه

بيحث في بعض الآيات انه حرف . ( القرآن الكريم ٤٦/٤٤ ، ١٣/٥ ،

٢/٧٥ ) ومن جهة اخرى يعتطف عليه ، ( القرآن الكريم ٤٥/٥

انظر خروج ٥-٢٤/٢١ ، لوائح ، ٢٠ ، ٢٤/١٧ ) ، ( القرآن

الكريم ١٠٥/٢١ ، مزامير ٣٧ ، ٢٩ ) ، ( القرآن الكريم ١٧٢/٤٤ ، ٣/١٩

ما ١٨-١٦/١٢ ، ٤٦ ، ١١/٢١ ، عشايا ٤٢/١ ، لوقه ١٦/٧ ،

٣٣/١٣ ، ٢٠ ، ٢٤/١٩ ) ، ويستشهد به على استقامته ( ٢/٩٣ )

ويقول انه صدقه ( ٢/٨٩ ) الى اخره .

فهناك تعارض ظاهرى لا بد ان يتضح لاجل ذلك يجبر على

المسلمين ان يدارسوا كتب المقدسه .

توجد نفس التعارض في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويكره بعض الصحابة قراءة كتب المقدسة ( عمر بن الخطاب . وحفصة  
رض . عنها ) ، ( الدارمي مقدمة ٣٩ ، عبد الرزاق ، مصنف الاحاديث  
١٣١٩٢١٥١٠١٦٣٠١٠ ) ومن ناحية اخرى بعضهم ( عبد الله  
بن عمر العاص ، عبد الله سلام ) يجوز ذلك ، ( السنن لـ احمد  
ابن حنبل الحديث ٧٠٦٧ ، ابن سعد ٤ / ١١ ، الذهبي تذكرة  
الحفاظ ١ / ٢٦ ) وزيادة على ذلك حكم فيهم بالتوراة عند ما طلبوا  
منه ان يحكم فيهم ( البخاري ١٠٦١ / ٢٦ ، ابن هشام ،  
سيره ٥ - ٣٩٣ ، لوائح ١٢ - ١٠٠ / ٢٠ يوحنا ٥ - ٨ / ٣ البخاري  
٤٤ / ١٠٤ ) . يؤمر في القرآن الكريم ان يعامل بهذا الشكل  
على الذين يعيشون في الدولة الاسلاميه من اهل الكتاب ( ٥٠ -  
٥ / ٤٢ ) كان الفقيه الكبير الامام محمد بن الشيباني اعطى مجالا  
بالكثرة القوانين الاجنبية التي يحكم بها القضاة ( شرح سيره الكبيرة  
٢٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٠١ ، ١١٥ ، ١٠٦ ، ٧٠ ، ٤٠٠ - ٤ / ٣٢ وغير ذلك ) .

السبب الاخرى الذي يجبر المسلمين ان يدارسوا كتب

المقدسة هو الآيات الواردة التي تبين حل المشاكل التي لم

يحلها اليهود والنصارى ( ١٦/٦٤، ٢٧/٧٦ )، مثل قصة

تالوت تذكرها كتب المقدسة متباينة ( ١. صامو وال ١٠٠٩٤٨،

( ١١ ) . ينظر القرآن الكريم تفسيره من الكتب المقدسة ( ٣٤٧ —

٢/٢٤٦ )، وكذلك قصة ربح ابراهيم عليه السلام ابنه برويها كسب

المقدسة متباينة ايضا ( تكوين ١٨ — ٢٢/١، خروج ١٢/٢٠،

٢٢/٢٩، الشماعات ١٣/١٧، ٣/٩، هز كيال ٢٦/٢٠، خروج ١٣/

١٣، تكوين ١٠٣/١٦ ) يذكرها القرآن الكريم موافقا للحقائق

التاريخية والمقلية ( ١١٣ — ٣٧/١٠٠ ) .

ومن هذه الامور مسألة او امر العشرة . نطلع على سبعة

فقط من هذه العشرة عند دراسة كتب المقدسة ( الخروج ١٧ — ١/

٢٠، ١٨/١٩، ٣٢/٢٨، ١/٣٤، التثنية ٢١ — ٦/٥ ) بخبر

القرآن الكريم عن نقضهم ميثاقهم في هذا الموضع ( ٨٤ — ٤٣، ٨٣ —

٢/٤٠ ) .

وفي مسألة عجل الذهبي الذي يدعى كتب المقدسة ان هارون

عليه السلام هو الذي صنعه . ولكن القرآن يورد ذلك ويقول ان صانعه

سامرى (٨٩-٨٠/٢٠) .

والنتيجة ان القرآن الكريم يذكر عن تحريف كتب المقدسة وعن

انحرافها من اصليتها ومع ذلك هذا ليس مانعاً لقبول بعض اجزائها

ان يكون موافقا للوحى . وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

دستورا فى مقابلة الروايات التى منشئوها ليست اسلامية:

١- اذا نقل لكم اهل الكتاب شيئا فلا تقبلوه ولا تروا، ٢- ولا بأس

فى نقل حكايات بنى اسرائيل .

فكل ما نقلناه لا يلزم القبول فورا بل ينفى البحث مباشرة

عن المصادر اليهودية والمسيحية .

## مفهوم العلم عند المعتزليين الاوائل

هذه المقالة كتبتها ماري برنارد وترجمها الدكتور شرف الدين  
كولجوك الى اللغة التركية وتحدثت فيها المحررة عن مفهوم العلم  
عند المعتزليين الاوائل واعطت معلومات كثيرة عن تعريف العلم  
والاستدلال واعراض الجوهر والمسائل الاخرى المتعلقة بهذا  
المذهب مستندة على افكار المعتزليين المشهورين واهتمت خاصة  
بآراء ابي هذيل الموضحة الفرق بين الاعتقاد والعلم .